[342] ينام حتى يقرأ تبارك، والم التنزيل (1). 5 - وفي مجمع البيان: وروي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يحب هذه السورة " سبح اسم ربك الأعلى ". وأول من قال: " سبحان ربي الأعلى " ميكائيل (عليه السلام) (2). أقول: وروي المعنى الأول في البحار، عن السيوطي في الدر المنثور (3). 6 - وفيه: عن ابن عباس: كان النبي (صلى ا عليه وآله) إذا قرأ " سبح اسم ربك الأعلى " قال: سبحان ربي الأعلى. وكذلك روي عن علي (عليه السلام) (4) الخبر. 7 - وفي الدر المنثور للسيوطي: عن أبي امامة قال: صليت مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) بعد حجته، فكان يكثر قراءة " لا اقسم بيوم القيامة " فإذا قال: " أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى " (5) وسمعته يقول: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين (6). أقول: وفي هذا المعنى روايات اخر مع اختلاف ما فيما كان يقوله (صلى ا عليه وآله) (7). 8 - وفيه: عن ابن عباس قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا تلا هذه الآية " ونفس

---

(1) لا يوجد لدينا، ووجدناه في مجمع البيان 8: 325، وبحار الأنوار 92: 316 نقلا عن الدر المنثور. (2) مجمع البيان 10: 472 - 473، سورة الأعلى. قال العلامة الاستاذ (قدس سره) في تفسيره الميزان: أخبار اخر في ما كان يقوله (صلى ا عليه وآله) عند تلاوة القرآن أو عند تلاوة سورة أو آيات مخصوصة، من أرادها فعليه بمظانها. وله (صلى ا عليه وآله) خطب وبيانات يرغب فيها ويحث على التمسك بالقرآن والتدبر فيه والاهتداء بهدايته والاستنارة بنوره، وكان (صلى ا عليه وآله) أولى الناس بما يندب إليه من الكمال وأسبق الناس وأسرعهم إلى كل خير وهو القائل في الرواية المشهورة: شيبتني سورة هود، وقد روي عن ابن مسعود قال: أمرني رسول ا (صلى ا عليه وآله) أن أتلو عليه شيئا من القرآن، فقرأت عليه من سورة يونس حتى إذا بلغت قوله تعالى: " وردوا إلى ا مولاهم الحق " الآية، رأيته وإذا الدمع تدور في عينيه الكريمتين (الميزان 6: 338). (3) بحار الأنوار 92: 322، والدر المنثور 6: 337. (4) مجمع البيان 10: 473، سورة الأعلى. (5) القيامة: 40. (6) الدر المنثور 6: 296، سورة القيامة، وعنه في بحار الأنوار 92: 219. (7) راجع بحار الأنوار 92: 219 - 220.